أهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم الإنسانية

د. إسماعيل سيبوكر
د. نجلاء نجاحي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
مخبر اللسانيات النصية وتحليل الخطاب

الملخص:
هناك مجموعة من المناهج الأساسية في العلوم الإنسانية، يجب على الباحث الإلمام بها ومعرفة حدودها وكيفية الإفادة منها في البحث والتحليل اللغوي، كما يجب عليه أيضًا أن يختار المنهج الذي يتناسب مع الموضوع الذي يبحثه، وربما يتبنى أكثر من منهج، وهذا نابع من طبيعة الظاهرة اللغوية التي يدرسها، ويؤدي عدم وضوح المنهج أو عدم وجوده أصلاً أو السير على أساس خطواته ولكن دون الوعي التام به إلى الوقوع في في الكثير من الأخطاء، وإخراج بحث غير متكامل يسيطر عليه التفكيك والبعد عن الدقة في معالجة الموضوع او الظاهرة المدروسة.
ومن هذا المنطلق تحاول هذه الورقة البحثية التعريف بالمنهج الوصفي وخصائصه، وأسسه، وخطواته، وأدواته، ذلك حتى يتّضح لطالب العلم ويستفيد منه.
الكلمات المفتاحية: منهجية البحث، علوم إنسانية، بحث لغوي، منهج وصفي.

Résumé:
Il existe un ensemble de programmes de base en sciences humaines, le chercheur doit connaître et connaître leurs limites et comment en tirer parti dans la recherche et l'analyse linguistique, et il doit également choisir le programme qui convient au sujet qu'il étudie, et peut adopter plus d'une approche, et cela découle de la nature du phénomène linguistique Qu'il étudie, et le manque de clarté du curriculum ou son manque d'origine ou de marche sur la base de ses étapes mais sans une pleine conscience de celui-ci conduit à commettre des erreurs dans de nombreuses erreurs, et à produire une recherche incomplète dominée par la dissociation et loin de l'exactitude dans le traitement du sujet ou du phénomène étudié.
De ce point de vue, ce document de recherche tente d'introduire l'approche descriptive et ses caractéristiques, fondements, étapes et outils, afin que l'étudiant en connaissances devienne clair et en profite.
Mots clés: méthodologie de recherche, sciences humaines, recherche linguistique, méthode descriptive.

تمهيد :

تعد اللغة أهم عامل يهب المجتمعات الإنسانية خصائصها و خصوصيتها التي تتميز بها عن غيرها ، بما تؤديه من دور أساسي في الربط بين أعضائها ، إذ أنها تؤدي دورا بالغ الأهمية فهي من" أقوى الروابط بين أعضاء المجتمع و هي في نفس الوقت رمز إلى حياتهم المشتركة ، وضمان لها"[1].

وفي ذات الوقت لا يتوقف دورها عند كونها رباطا بين أبناء المجتمع في جيل بعينه بل تتعداه إلى كونها أهم رباط بين الأجيال المتعاقبة في المجتمع الواحد، فهي الأداة المثلى للاستمرار الشعبي عبر الأزمنة.

كما يتوقف تقدم البحث العلمي على ضرورة توفر مناهج للبحث والتحليل، تضمن الابتعاد عن العشوائية و الفوضوية، والمتتبع لمسيرة البحث العلمي يلحظ أن أي تطور و تقدم كان متوقفا و مرهونا بالمناهج وطرق البحث العلمي ، كما ارتبط بنوع المناهج المستخدمة و في المقابل " فما انتكست مسيرة البحث العلمي إلا بسبب النقص في تطبيق المناهج العلمية او تخلف أدوات تلك المناهج عن قياس الظاهرة موضوع البحث ، و من المعروف أن المعرفة الواعية بمناهج البحث العلمي تمكن العلماء الباحثين إتقان البحث ، و تلافي كثير من الخطوات المتعثرة و التي لا تفيد شيئا" [2].

مفهوم المنهج وحدوده في العلوم الإنسانية :

إن العلاقة بين المفهوم اللغوي لمصطلح "منهج" الذي يعني الطريق البيّن الواضح الذي ينهجه الفرد أو الجماعة ، ويحمل معنى الوضوح والاستبانة عند العرب ، والتتبع والتقصي في اليونانية وتعني كذلك الطريق والمسلك، والطريق المتبع للحصول على نتيجة في البحث ، أي أنه مجموعة من القواعد المنظمة لعملية التفكير والتي تسعى إلى الحصول على نتائج يمكن وصفها بالمنطقية [3] والمفهوم الاصطلاحي الذي تولى إبانته مجموعة من الدارسين على رأسهم : " رونز" " Runes" في قاموسه الفلسفي ، فقد أورد عدة تعريفات أهمها :

أنه " إجراء سيتقدم في بلوغ غاية محددة " [4] ، و " أساليب معروفة لنا تستخدم في عملية تحصيل المعرفة الخاصة بموضوع معين "[5] ، و عرفه مراد وهبة في معجمه الفلسفي بأنه: " علم يعنى بصناعة القواعد الخاصة بإجراء ما"[6]، تجعل هذا المصطلح بالغ الأهمية ، وأهم مطلب للفكر البشري إذ به يمكن انتهاج سبيل يستطيع من خلاله جمع المادة الأولية وإعدادها ليتسنى له اكتشاف المعارف بمختلف أصنافها ، وتحديد كيفية تحقيق الأهداف المرجوة من بحثه .

أنواع المناهج:

يمكن تقسيم المناهج إلى أنواع خاضعة لمستويات عدة و ترتبط بصيغة البحث في كل علم ، و أدواته و الغاية المرجوة منه:

المناهج الفلسفية :أو مايسمى بالمناهج العقلية التي تعتمد على إعمال الذهن و تبني التأمل ، و هذا النوع من المناهج مرتبط بالعلوم التأملية كالفلسفة ، و تتصل بآليات و أساليب ترتكن إلى البحث الفلسفي ومناهجه وهي: التحليل والتركيب و التنسك التطهر على المستويين الأخلاقي و الذهني" العقل ، والبحث في أصول الأفكار و يرتبط بالناحية النفسية ، إضافة إلى المنهج النقدي الي يهتم يتحليل شروط قيام المعرفة و صدورها ، كما نجد المنهج الجدلي و الحدسي، و منهج الاستبطان الميتافيزيقي، والمنهج الوصفي الذي يصبو إلى تطبيق الإجراءات الدقيقة للعلوم الوضعية كالفلسفة .

المنهج الاستنباطي: و الذي تتبناه العلوم النظرية و الرياضيات.

المنهج الإستقرائي:والذي تختص به العلوم التجريبية كالطبيعة والكيمياء وبعض العلوم الإنسانية كالتاريخ، وعلم النفس والاجتماع، وغايته إظهار اطراد الظواهر وانطوائها تحت قوانيين معينة.

المنهج الوضع التاريخي: و الذي يعتمد على الجمع و الانتقاء و التصنيف و التأويل و يتصل اتصالا وثيقا بالماضي و عناصره و سجلاته مما يقوم على مبدأ التركيب التاريخي انطلاقا من الفهم و التفسير.

المنهج النفسي: وهو منهج مشترك تقوم عليه كل العلوم التي تجعل من السلوك الانساني وحركته التطورية موضوعا لها و لا يعتمد على التحليل الاستبطاني

فحسب إنما يعضده الاستناد إلى التجربة و تقصي الأسباب التي تقف وراء الظواهر النفسية .

المنهج الوصفي: وهو الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، وأشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك ، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، مع ملاحظة أنّ المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها، أمّا هدفه الأساسي فهو فهم الحاضر لتوجيه المستقبل، وذلك من خلال وصف الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيحه وفهم إجراءات المقارنة، وتحديد العوامل وتطوير الاستنتاجات من خلال ما تشير إليه البيانات.

يرتبط استخدام المنهج الوصفي غالبا بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية، التي استخدمته منذ نشأته وظهوره، ولكن هذا لايعني أنّ استخدامه وتطبيقه يقتصر على هذه العلوم فحسب، بل إنه يستخدم أحيانا في دراسات العلوم الطبيعية لوصف الظواهر الطبيعية المختلفة[7]

ينطلق البحث الوصفي من دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقا ويعبر عنه تعبيرًا كميا أو كيفيا، ويكتسب هذا المنهج أهمية خاصة في الدراسات التربوية، لأن أغلبية هذه الدراسات تنتمي إلى هذا النوع من البحث.[8]

وهكذا فإن المنهج يتناول اللغة بالدراسة العلمية (للغة واحدة أو لهجة واحدة) في زمن بعينه ومكان بعينه، حيث يبحث المستوى اللغوي الواحد من جوانبه الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية.[9]

ظهر المنهج الوصفي في القرن العشرين، وانتشر مع سوسير الذي أبرز إمكانية البحث في اللغة أو اللهجة بهذا المنهج، ثم تطور مع مدرسة براغ مع اللساني تروبتسكوي (trubetskoy) في كتابه "مبادئ علم وظائف الأصوات " ثم مع المدرسة الأمريكية الأنتربولوجية مع سابير (sapir) وبلوم فيلد (blom fild) وهاريس (Harris)، وهو يتضمن مجموعة من المناهج الفرعية، والهدف منه وصف

الظاهرة أو الموضوع محلّ الدراسة وصفا دقيقا ومتعمقا، مما يتيح فهم الحاضر على نحو أفضل لتوجيه المستقبل.

يدرس المنهج الوصفي اللغة بغرض الكشف عن حقيقتها ولا يدرسها من أجل تدقيقها أو تصحيح أخطائها، أو تعديل ما، فعمله مقتصر على الوصف بطريقة موضوعية، وكان ظهوره ردًا على المنهج المقارن الذي يقارن بين اللغات وليس له تصور دقيق لدراسة اللغة الواحدة، وقد أثبت دي سوسير إمكانية بحث اللغة بمنهج تزامني (synchronic) ويرى أن التناول التاريخي للظاهرة اللغوية ليس تناولا علميا بالمعنى الدقيق، والمنهج الوصفي هو المنهج الصالح للغة على أساس موضوعي،[10] فما هو المنهج الوصفي؟

تعريفه: هو منهج يهتم بدراسة اللغة أو اللهجة في زمان ومكان محددين عن طريق الوصف الدقيق لأصواتها ومقاطعها وأبنيتها الصرفية وتراكيبها النحوية ودلالة ألفاظها، وذلك لمعرفة خصائص هذه اللغة أو اللهجة والقوانين التي تحكمها.

وقد سيطر هذا المنهج على الدراسات اللغوية في أنحاء العالم بفضل جهود دي سوسير الذي وظفه في دراسة اللغة في ذاتها ولذاتها؛ ودراسة اللغة في ذاتها بمعنى دراستها كما هي في الواقع فليس للباحث أن يغير من طبيعتها، أمّا دراستها لذاتها فتعني دراستها لأجلها هي؛ فلا تهدف إلى تحقيق أغراض تربوية مثلاً أو دينية او اقتصادية ...، فعمل الباحث اللغوي يقتصر على وصفها وتحليلها بطريقة موضوعية[11] لمعرفة خصائصها، وقد قال دي سوسير: "إن موضوع الدراسة اللغوية الوحيد والحقيقي هو اللغة التي ينظر إليها كواقع قائم بذاته ويبحث فيها لذاتها"، ويهتم علم اللغة الوصفي في الدرجة الأولى بحقب اللغات الحية[12]، أي اللغات المنطوقة والمستعملة بينما يجعل اللغات المكتوبة في المقام الثاني من الاهتمام ، وذلك لان قواعد الإملاء والكتابة مهما كانت دقيقة تبقى ناقصة في وصف أية ظاهرة لغوية ، ويضلف إلى ذلك أن النص المنطوق يتيح الفرصة لدراسة أصواته وقوانين النبر الخاصة به حين النطق لبعض العبارات والجمل.[13]

أسسه:

تحديد الزمان: إن تحديد المدة الزمنية التي تدرس من خلالها اللغة أساس مهم في هذا المنهج، وذلك لان اللغة تتطور بمرور الزمن فلابد من ضمان ثبات خصائصها واستقرار نظامها في وقت تناولها بالدرس، وحرصوا على أن لا تكون المدة طويلة في العمر الزمني، وقد فرّق سوسير بين (Diachronique) وهي حركية اللغة خلال تطورها التاريخي، و(Synchronique) التي تهتم بوصف حالة معينة من اللغة في مدة ما.

تحديد المكان: ينبغي تحديد المكان الذي تشغله اللغة المدروسة، فاللغة كما تختلف من ومن لآخر تختلف كذلك من مكان لآخر؛ فللمكان أثره الخاص واللغة تتأثر بعوامل بيئية جغرافية.

تحديد مستوى الأداء: تتنوع اللغة بحسب طرائق الأداءات التي يسلكها المتكلمون بها، وقد أُصطلح على أن تكون طرائق التعبير في العربية أو مستويات الأداء فيها ثلاثة:

ت.1. مستوى عامي: وهو المستوى العام الذي يلجأ إليه أفراد البيئة اللغوية في مخاطباتهم العامة وفي تصريف شؤون حياتهم اليومية ولا يشترط في هذا المستوى السلامة اللغوية.

ت.2. مستوى فصيح: وهو الذي يعمد إليه أبناء البيئة اللغوية في التعبير عن شؤونهم الفكرية والثقافية، وهو المستوى الذي تؤلف به الكتب وتلقى به المحاضرات وتحرر به الوثائق ويشترط فيه الصحة اللغوية.

ت.3. مستوى فصيح بليغ: وهو مستوى لا يشترط فيه الصحة اللغوية وحدها كالمستوى الثاني، بل يطالب فيه بالتأثير ومن هنا فاللغوي الواصف يدرس كل مستوى على حدا .

خطواته:[14]

الاستقراء: أي أن يصف الواصف الكيفية التي تنفذ بها اللغة على ألسنة المتكلمين، ويتم ذلك بالاتصال المباشر والسماع من أفواههم؛ إذ يعتمد الواصف اللغوي على المتكلم الأصلي وهو الراوي، ويشترط فيه ليكون ممثلاً صادقًا للغة أو

اللهجة المدروسة وأن يكون ممن نشئوا في ظل هذه اللغة، ويحسن أن يكون أميا لا يقرأ ولا يكتب حتى لا تؤثر فيه العوامل الثقافية في تمثل الصحيح من غيره، كذلك أن لا يكون قد خرج من المنطقة التي تتكلم بها لأن كثرة الأسفار والتعرض للاحتكاك باللهجات الأخرى من نفس اللغة يجعل المرء عرضة للتغيير في نطقه.

التصنيف: وهو خطوة تالية للاستقراء ويعني تحليل المادة اللغوية وتقسيمها وجمع ما يتوافق منها في الشكل أو الوظيفة وجعلها قسما بذاته ثم تسميته باسم معين، وهكذا يقوم التصنيف على أساس المادة التي تم استقراؤها وايجاد أوجه الاتفاق والاختلاف بين جزئيات هذه المادة.

التقعيد: ليست القاعدة هنا قانونا يفرضه الباحث على المتكلمين باللغة وانما هو تعبير عن شيء لاحظه الباحث وكان عليه أن يصفه بعبارة مختصرة قدر الإمكان.

أدواتـــــه:

للمنهج الوصفي أدوات عدة أشهرها:[15]

الملاحظة: فالملاحظة العلمية هي ركيزة هذا المنهج وتعني النظر المتأني في الظواهر بواسطة الحواس مباشرة أو بالاستعانة بوسائل وأدوات مناسبة لموضوع الملاحظة كالآلات السمعية البصرية.

العينات: وهي مجموعة تمثل وتنوب عن المجتمع الخاص بالدراسة، وهي تقنية يلجأ إليها كلما كان مجتمع الدراسة كبيرا يصعب التحكم فيه.

الاستمارة / الاستبانة: وهي لائحة من الأسئلة المحضرة تحضيرا يراعى فيه مجموعة من القواعد المنهجية تدوّن على أوراق وتوزع على المستجوبين للإجابة عليها، مثل:

مراعاة التسلسل المنطقي للأسئلة .

تجنب الألفاظ الغامضة.

مراعاة السن واعتبارات أخرى ...الخ.

المقابلة: وتعني إجراء محادثة علمية عن آراء أو مواقف أو أفكار وغيرها حسب موضوع البحث وإشكاليته.

أشكال المناهج الوصفية :

يتفرع المنهج الوصفي إلى عدة أشكال هي :

الدراسات المسحية :

تحليل المحتوى والمضمون

تحليل وظائف العمل

المسح التعليمي

دراسة العلاقات و الارتباطات:

- الدراسة الارتباطية
- الدراسة السببية المقارنة
- دراسة الحالة

دراسة التطور والنمو:

- دراسة الاتجاهات
- دراسة نموها

الدراسة التبعية:

- الدراسة الاسترجاعية
- الدراسة المستعرضة
- الدراسة الطولية

فالمنهج الوصفي المسحي: إحدى الطرق المعتمدة لدراسة نوعيات من الأبحاث،و التي تستوجب اختيار مجتمع دراسة بأكملها أو عينات دراسية تمثل أغلبية المجتمع ن و ذلك بهدف الإحاطة بوصف الظواهر باستخدام الكثير من ادوات البحث العلمي قصد التمكن من جمع أكبر كم من المعلومات حول عينات الدراسة ،مثل : الاستقصاءات و الاستبيانات و المقابلات و الاستخبارات و بطاقات الملاحظة.

و هذا المنهج تندرج تحته فروع و يتخذ عدة أشكال هي:

تحليل المحتوى:و يهدف إلى اتباع خطوات منهجيةمعينة تصل غلى قراءاة تحليلية للخطابات البيوسوسيولوجية و تعد منصات الإعلام من أهم الوسائل التي يستخدمها المتخصصون في التعرف على السمات والعادات والتقاليد التي تمثل و

تحكم جماعة او شعبا ما، و تعتبر الخابات والنصوص الكتابية للقادة أحسن ماهذا المنهج و ذلك لأهميته في كشف خبايا النصوص و تفسير مضامينها و مكوناته و استنتاج الدلالات و المرامي التي تساعد على فهم التوجهات

تحليل وظائف العمل: وهو ذو بعد اداري مرتبط بتحديد بيعة الوظائف الي تتضمنها المنشآت التجارية و يتضمن ذلك وضع مسميات للوظائف والأنشطة المرتبطة بها و الوجبات التي يتحتم على الموظفين القيام بها و مؤهلاتهم و خبراتهم و مهاراتهم.

المسح التعليمي: و يهتم هذا النوع من المسح بالمسائل المتعلقة بالتعلم، حيث يكلف متخصصون بعمل مسوح في المدارس والمؤسسات التعليمية وعلى أساسها وضع الخطط والاستراتجيات والمناهج قصد رفع مستوى التعليم، وتستهدف المعلومات التي تخص الوضعيات التي يتم فيها التعليم سواء كانت مادية أومعنوية،و خصائص هيئة التدريس، والمقارنة بين النظم التعليمية دال البلد الواحد أو بين بلدان مختلفة ، كما تسعى إلى التعرف على بيعة التلاميذ والطلاب ومعرفة خلفياتهم الاجتماعية والثقافية، ونظم المؤسسة ، وسير الامتحانات.[16]

أما منهج دراسة العلاقات الارتباطية : فهو أحد فروع المنهج الوصفي، وأسلوب من أساليب تطبيقه ولكن شيوعه وكثرة تطبيقه في البحوث السلوكية جعله مدخلا مهما في الكتابات السلوكية ومن أهمهم، ومن أهم رواده : "ساكس" ، و"فان دالين"، و "لهمام ومهرن"، لكن البعض الآخر عده منهجا قائما بذاته .

ويطبق هذا المنهج إذا كان الغرض من البث الوصول إلى اكتشاف العلاقات بين المتغيرين قائمة أم لا ، كما يطبق عن طريق التدرج على عدة مراحل هي:

توضيح المشكلة

مراجعة الدراسات السابقة

تصميم البث طبقا للخطوات : (تديد المتغيرات المستهدفة بالدراسة، اختيار العينة، اختيار أداة البحث ، اختيار مقياس الارتباط الملائم)[17] .

أما منهج الدراسات التتبعية الوصفية أو منهج أو منهج علم النفس التنموي، أو علم دراسات التطور والنمو باختلاف مسمياته فهو طريقة وأسلوب دراسات الإشكالات في ميدان علم النفس وتتناول دراسته نمو وتطور الإنسان من حيث خصائصه وسلوكياته، وتوجهاته ، وذلك منذ المرحلة الجنينية إلى الشيخوخة بالمرور على مختلف المراحل والفترات والأطوار، ويمكن استخدامه للتنبؤ بحالة الظواهر غير الإنسانية في المستقبل، و له بالغ الأهمية في دراسة العلاقة بين الإنسان و البيئة و تأثيراتها الاجتماعية في تشكل الدوافع و الرغبات و السلوكيات التي تعتري الجنس البشري في مراحله العمرية المختلفة.

كما يسهم في تصميم و تطوير المناهج الدراسية وفقا لتلك المراحل التي ترتبط بالقدرات الذهنية و بذلك رصد طبيعة المراحل العمرية وطرق التعامل معها، و تساعد النتائج التي يتوصلها إليها على دراسة الإشكاليات السلوكية و التربوية وفقا لمنهج دراسة التطور و النمو في وضع التخطيط التربوي و البيئي و التعليمي.[18]

المنهج الوصفي إجرائيا:

بعد تحديد عنوان الدراسة ومشكلتها ووضع الفرضيات المتوقعة وتدوين الجانب النظري للدراسة، يجري الباحث المنهج الوصفي على مدونته التي اختارها من خلال خطواته الثلاث (الاستقراء، التصنيف، التقعيد) مستعينا بالأدوات المناسبة كالملاحظة والتحليل ...الخ.

ويمكن أن يستعين بالاستبانة ويعمل على تحليل محتواها ويكون ذلك مدعما لما يصفه.

ومن أمثلة الدراسات التي أجرت المنهج الوصفي التحليلي دراسة الباحث الجزائري "أحمد أبا الصافي جعفري" المعنونة بـ "اللهجة التواتية الجزائرية معجمها بلاغتها أمثالها وعيون أشعارها" [19]، والتي يسعى من خلالها إلى إثبات العلاقة الوطيدة والصلة القوية بين هذه اللهجة التواتية واللغة العربية.

ملامح المنهج الوصفي في الكتاب:

أسس المنهج:

تحديد المكان: منطقة التوات (أدرار حاليا).

تحديد الزمان: الفترة من (1995- 2007م).

تحديد المستوى الأدائي: لهجة التوات.

خطواته:

الاستقراء: جمع (جعفري) كمًا كبيرا من المادة اللغوية للهجة التواتية طيلة اثنا عشرة سنة من خلال ما سُجل في حلقات برنامج (ميراث الأجيال) ، ومن خلال تتبع دواوين الشعر الملحون في منطقة توات وجمع الأمثال الشعبية والحكم، بالإضافة إلى أن الواصف هو من أبناء المنطقة مما سهل عليه جمع المادة.

التصنيف: بعد عملية الجمع حلل الباحث مدونته وقسمها إلى جانبين:

الأول: اللهجة التواتية في مستواها الإفرادي وقد درس وحلل وصنف كل ما يدرس في هذا الجانب مقارنا إياها بما يقابله في العربية الفصيحة مما يوحي بأنه اعتمد المنهج المقارن إلى جانب المنهج الوصفي.

أمّا الجانب الثاني: فهو اللهجة التواتية في مستواها التركيبي وقد درس ووصف وصنف كل ما يدرس في هذا الجانب مقارنا إياه بالعربية الفصيحة.

التقعيد: وقد وصل في نهاية بحثه إلى إثبات الصلة القوية بين خصائص اللهجة التواتية وخصائص العربية الفصيحة؛ وذلك بإرجاع الكثير من المفردات والتراكيب والأساليب إلى أصلها الفصيح، وكما قال: فاللهجة التواتية "هي عربية محرفة ليس إلاّ ".

الهوامش:

---

1 محمد محمد قاسم:المخل إلى مناهج البث العلمي،دار النهضة العربية لطباعة و النشر،ط:1 ، 1999، ص: 16.

2 المرجع نفسه، ص: 51.

3 ينظر: ابن منظور : لسان العرب : لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط: 1، 1997، ص: 263، PAUL FAUQUIE

و LA COLLABOLLATOIRE DE ROYMOND SAIRIT,JUIN,DICTIONNAIRE DE LA LANGUE PHILOSOHIQUE,PRESSE UNIVERSITAIRE DE FRANCE , PARIE

141; 1962,P :AVE: و إبراهيم بيومي مذكور : المعجم الفلسفي ، مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، د.ط ، 1979، ص: 195 .

4 RUNES,DICTIONARY OFPHILOSOPHIE, ITEMS METHED BY BENYANIER BY A,C LONDON, P196

5 أندري لالاند : موسوعة لالاند الفلسفية، تر : خليل أحمد خليل ، مج : 2، منشورات عويدات ، باريس ، ط:2، 2001، ص: 803.

6 مراد وهبة : المعجم الفلسفي ، دار قباء للطباعة والنشر ، الكويت ، ط: 4 ، 1998، ص: 628.

7 محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل، والتطبيقات، دار وائل، عمان، ط1، 1997، ص:321 .

8 ينظر: صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث ، دار هومة، الجزائر، دط، 2005م، ص55.

9 هيئة الموسوعة العربية، الموسوعة العربية، دمشق/ سوريا، ط1، 2001م، مج 4، ص726.

10 ينظر: صالح بلعيد، في المناهج اللغوية والمنهجية، مجلة مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2014م، ص67.

11 ينظر: محمد سليمان ياقوت، منهج البحث اللغوي ، ص117/116.

12 ماريو باي، أسس علم اللغة ، تر: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، بيروت، ط:8، 1998م، ص:35.

13 ينظر: سليمان ياقوت، منهج البحث اللغوي، ص: 117 .

14 ينظر: صالح بلعيد، في المناهج اللغوية والمنهجية ، ص: 56.

15 ينظر: المرجع السابق، و مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه واجراءاته، جامعة البلقا الأردن، دار الأفكار الدولية، دط، دت، ص48.

16 إبراهيم ابراش: المنهج العلمي وتطبيقاته على العلوم الاجتماعية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط: 1، 2009 ، ص: 159.

17 عبد الرحمان سيد سليمان: مناهج البحث العلمي ، دار عالم الكتاب ، د.ط ، د.ت ، ص: 86 وما بعدها.

18 شيلي تايلور: علم النفس الصحي ، تر: وسام درويش بريك ، وفوزي شاكر طعيمة ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ط:5، دوت ، ص: 134.

19 أحمد أبا الصافي جعفري، اللهجة التواتية الجزائرية ، معجمها بلاغتها، أمثالها، حكمها، وعيون أشعارها، منشورات الحضارة، الجزائر، ط1، 2014م، ص:07/10/19/26/28/...